Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

الحاوى

ما من شىء استطاع أن يضئ لى معنى كلمة « الفن » فى مراميها الحقيقية مثل ذلك الموقف البسيط من مواقف « العدالة » فى جلسة من جلسات الجنح والمخالفات .. كنت فى مقعد النيابة العامة فى تلك المحكمة الصغيرة من محاكم الأقاليم ، أستمع فى ضجر وفى نصف وعى إلى صوت القاضى ينطلق فى رتابة مملة بأحكام الغرامات على من مارس حرفة سقا بدون رخصة واستعمل الصفائح بدل القرب ، وعلى من « تعاطى » مهنة شيال بدائرة المحطة بدون تصريح ، وعلى من باع عجلا مذبوحا خارج السلخانة ، وعلى من ذبح أنثى جاموس أو بقرة لم تستكمل نمو الأربعة القواطع الدائمة ، وعلى من أخرج جثة متوفى أو نقلها قبل